



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 20 - المجلد 37

جمادى الأولى 1446 هـ - ديسمبر 2024 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujourna14@iu.edu.sa](mailto:iujourna14@iu.edu.sa)





الجامعة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

## أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني  
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





## فهرس المحتويات : \*

م	عنوان البحث	الصفحة
1	مقارنة دقة مؤشرات الملائمة الكلية للتحليل العاملي التوكيدي في ضوء اختلاف تعقيد النموذج وحجم العينة وشكل توزيع البيانات وطريقة تقدير المعلم د. عبد الرحمن بن عبد الله النفيعي	11
2	درجة وعي أولياء الأمور بإجراءات الأمن السيراني اللازمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة د. مروه بنت توفيق محمد مشعل	53
3	التفاعل بين الهوية الافتراضية والهوية الذاتية في العوالم الرقمية لدى عينة من المراهقات في مكة تحليل تطوري عبر مراحل النمو د. أمل بنت محمد علي علي النمري	87
4	فاعلية نموذج قائم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات الحاسب لدى طالبات الطفولة المبكرة بجامعة شقراء د. حمد بن ناصر العضياني	129
5	واقع الوعي التربوي بالأبعاد الثقافية لدى معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بمنطقة الباحة في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة د. فوزية بنت عثمان عساف الغامدي	165
6	أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. بخيئة بنت عواد السناني	221
7	مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن د. نوف بنت عبد الله السديري	275
8	تصور مقترح لتطوير إدارة الموارد البشرية بجامعة شقراء باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي د. ندى بنت إبراهيم الشدي	325
9	فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة المتوسطة د. أشواق بنت حمزة علي التركي	367
10	استراتيجية الملك عبد العزيز تجاه إمارة آل رشيد في حائل د. عبد الله بن علي العجلان	421

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السادسة  
(PDEODE) في تنمية مهارات القراءة  
التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

The Effect of Using the Six-Dimensional  
Strategy (PDEODE) on the Development of  
Reflective Reading Skills among Middle  
School Students

إعداد

د. بختيار بنت عواد السناني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد  
قسم المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة طيبة

**Dr. Bakatah Awad Al-Sinani**

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods  
Department of Curriculum and Teaching Methods - College of  
Education - Tabaha University

Email: [Basenani@taibahu.edu.sa](mailto:Basenani@taibahu.edu.sa)

DOI:10.36046/2162-000-020-006

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/٢١ م

تاريخ التقديم: ٢٠٢٤/١/٢٢ م

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر استراتيجية الأبعاد السادسة (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، المعتمد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة؛ كما حددت الباحثة قائمة بمهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط، وتمّ في ضوءها بناء اختبار تحصيلي في القراءة التأملية، وبعد أن تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة وثباتها، تمّ تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٦٠) طالبة. وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل أو يساوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي الكلي لمهارات القراءة التأملية؛ لصالح المجموعة التجريبية، كما قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها: ضرورة تضمين مهارات القراءة التأملية في تطوير محتوى كتب اللغة العربية في جميع صفوف المراحل الدراسية لمختلفة، من خلال إجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في تحديد المهارات المناسبة لتلك المراحل عند بناء مناهج اللغة العربية؛ حيث توصل البحث الحالي لقائمة من مهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط. واقترحت الباحثة إجراء عددٍ من البحوث المستقبلية التي تسهم في تنمية مهارات القراءة التأملية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية الأبعاد السادسة (PDEODE)، القراءة التأملية.

## Abstract

The study aimed to verify the effectiveness of the six-dimensional strategy (PDEODE) in developing reflective reading skills. To achieve the aim of the study, the researcher used the quasi-experimental method, based on the design of the experimental and control groups. The researcher also identified a list of reflective reading skills suitable for first-year middle school female students, and based on them, an achievement test in reflective reading was constructed. After the researcher verified the validity and reliability of the study tool, it was applied to the study sample consisting of (60) female students. After processing the data statistically, the study found that there were statistically significant differences at a significance level less than or equal to (0.05) between the average scores of the experimental and control group in the overall post-test of reflective reading skills. For the benefit of the experimental group, the study also presented a number of recommendations and proposals, the most important of which are: the necessity of including reflective reading skills in developing the content of Arabic language books in all grades at different academic levels, by conducting further studies that contribute to identifying the appropriate skills for those stages when building Arabic language curricula. ; The current research found a list of reflective reading skills suitable for first-year middle school female students. The researcher suggested conducting a number of future research that would contribute to developing reflective reading skills.

**Keywords:** Six-dimensional strategy (PDEODE) , Reflective reading.

## المقدمة

تعدُّ القراءة من أهم مهارات الاتصال الأساسية الهامة؛ كونها نافذة يطل المتعلم من خلالها على مختلف العلوم والفنون والثقافات المختلفة؛ مما يسهم في تطوير شخصيته وإشباع حاجاته وتنمية تفكيره وخبراته، بما تقدمه من آراء وأفكار تساعد على التعلم المستمر مدى الحياة مواكبة للتورات العلمية وتكيفاً مع المتغيرات السريعة في الوقت الراهن. إذ أن القراءة لم تعد مهارة آلية تقوم على تعرف الحروف والكلمات، والنطق بها، فهي بمفهومها الحديث عملية عقلية تأملية، تقوم على التفكير والتحليل، والاستنتاج، والحكم، والتقويم. (مجاور، ١٩٩٨، (الركابي، ٢٠١٤)

ويشير الناقد (٢٠١٧، ص. ٣٠١) إلى أن العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة وثيقة؛ إذ أن تنمية التفكير لدى المتعلم يعد من المتطلبات لبناء الفكري السليم، والتي تعين على تحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال مناهج اللغة العربية، والتي ينبغي على معلم اللغة العربية استخدامها من خلال أنشطة اللغة العربية من أجل استثارة التفكير بأنواعه لدى المتعلمين من خلال أنشطة التأمل، والاستكشاف، والتجريب، والتحليل لديهم.

فالقراءة التأملية عملية ذهنية، تحقق للمتعلمين التعلم الهادف، وجعلهم يراقبون تفكيرهم أثناء عملية القراءة، مما يزيد من استيعابهم للغة ومفرداتها وبالتالي تنمية تفكيرهم تنمية سليمة. (Glennie، ٢٠١٥، ص. ٣٤)

وتعد القراءة التأملية من أهم المستويات العليا في القراءة بوجه عام، وبالفهم القرائي بوجه خاص والتي يتعين على المتعلم التمكن منها أثناء معالجة النصوص القرائية وفهمها؛ حيث تساعدهم على تحقيق مهارات عدة من أهمها: استجلاء المعاني الغامضة، وقراءة ما بين السطور، واستخلاص ما وراء السطور، وفهم المعاني والأفكار التي يرمي إليها الكاتب، وصولاً إلى فهم النص المقروء وتحليله وتقويمه والحكم عليه. (محمد، ٢٠٢١، ص. ٥٨٣)

والقراءة التأملية تعد من المهارات التي ينبغي على المتعلمين اكتسابها في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وعلى وجه الخصوص المرحلة المتوسطة كونها تسهم في إكسابهم القدرة على فهم وتحليل لأفكار للنص المقروء، تقويم أفكار النص وإصدار واتخاذ القرار، ومحاولة فهم مغزى ما يرمي إليه

الكاتب؛ لما يتميز به النمو اللغوي لطالبات هذه المرحلة بالقدرة على التحليل والنقد والمناقشة والتأمل وفهم مغزى الكاتب ونمو الثروة اللغوية لديهن. (القحطاني وأبوسيف، ٢٠١٦) ونظرًا لأهمية القراءة التأملية فقد تناولتها العديد من البحوث والدراسات تنمية مهارات القراءة التأملية لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية باستخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية متعددة، ومنها دراسة عسيري (٢٠٢٠)، وصفاء (٢٠٢٠) ومحمد (٢٠٢١)، والجهني (٢٠١٩)، والشمري (٢٠١٩)، والتي أوصت بضرورة تنمية تلك المهارات باستخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية ثبتت فاعليتها.

ومما سبق يمكن تحديد مظاهر ضعف المتعلمين في القراءة التأملية بتلك الدراسات بـ:

- القدرة على تأمل النص وتحليله ونقده،
  - القدرة على تحديد المعنى السياقي للمفردات الواردة في النصوص المقروءة.
  - تقديم استنتاجات من خلال قراءة ما بين السطور.
  - القدرة على الإلمام بالمعلومات والأفكار بالنص المقروء.
- وقد أرجع الباحثون هذا الضعف في مهارات القراءة التأملية إلى الممارسات والأساليب التدريسية المتبعة في تدريس القراءة والتي لا تكثر بذاتية المتعلم في التعلم وفي بناء تفكيره، ولا تعينه على النظر للنص المقروء نظرة تأمل وتدبر، وبذلك يكون المتعلم متلقي لا منتج، ولا يوظف مضامين النص المقروء في بناء فكره وحل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية.
- وانطلاقًا من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتي تؤكد على ضرورة استخدام استراتيجيات تدريسية تشجع المتعلم على التعلم الذاتي؛ وأن يكونوا متعاونين ومشاركين في الحصول على المعلومات وفي اكتسابها؛ مما يعزز قدرتهم على التفاعل مع النص المقروء بتحليله، ونقده وفهم مضامينه، وتأمله. وهذا ما أكد عليه مؤتمر مكة الدولي الخامس للغة العربية وآدابها (٢٠٢٣)، وقد أشارت دراسة أحمد (٢٠١٧) بأن الأساليب السائدة في تعليم اللغة العربية لازالت تعتمد على الحفظ والتلقي وسلبية المتعلم في تحليل والنصوص القرآنية وفهم معانيها وتأملها.

إذ أن مثل هذه المهارات لن يستطيع المتعلم اكتسابها إلا من خلال استراتيجيات تدريسية تسهم في جعل المتعلم يبني معرفته بذاته من خلال إتاحة الفرصة له بتأمل النص المقروء وفهم مضامينه ونقده وتحليله؛ فالتعلم البنائي يهدف إلى أن يبني المتعلم معرفته بنفسه؛ حيث لم يعد المعلم في الصف البنائي ملقنًا للمعرفة، بل أصبح مسهلًا وميسرًا لعملية التعلم ذاتها؛ لذا عليه أن يدرك أن بناء المعرفة لدى المتعلمين مختلف؛ وذلك لاختلاف المعرفة السابقة لديهم. (زيتون، ٢٠٠٧، ص ٢٤)

وتعتبر استراتيجية الأبعاد السداسية نموذجًا من أفكار النظرية البنائية التي تدرك أن المتعلم هو محور العملية التعليمية؛ حيث تهيئ للمتعلمين مواجهة مواقف ومشكلات يسعى إلى حلها من خلال قيامه بالمنافسة والملاحظة والتفسير والبحث، ويكون دور المتعلم في هذا النموذج باحثًا ومستكشفًا للمعرفة، أما دور المعلم فيكون في كونه ميسرًا ومنظمًا لبيئة التعلم البنائي وتقويمه.

وقد أجمعت العديد من البحوث والدراسات السابقة على أهمية توظيف استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في مواقف التعلم المختلفة؛ حيث تتيح للمتعلم أن يعتمد على ذاته في بناء المعرفة بنفسه من خلال الأنشطة التعليمية التي تساعد على ذلك، كما جاءت هذه الدراسات لتؤكد أهمية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية في عملية التدريس على وجه العموم، وفي تدريس اللغة العربية بوجه خاص، ومن الدراسات التي تناولت مفهوم واستراتيجية أبعاد التعلم السداسية وأفادت منها الدراسة الحالية، ما يلي: ومنها دراسة دواي (٢٠٢٠)، وحسين (٢٠٢٠)، والگردان (٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق تؤكد الباحثة بأنَّ على المعلم أن يسهم في تدريب طلابه على الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة والتي تعتمد على إيجابية وذاتي المتعلم، مع أهمية العناية بتنمية مهارات التفكير في اللغة العربية ومن طرقه القراءة التأملية ومهاراتها والتي تسهم في تحقيق مهارات المتعلم في القرن (٢١)، من أجل تدريبهم على التحليل والنقد والتأمل في معالجة النص المقروء، ومن هنا جاء هذا البحث ليسهم في تقصي أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، إلا أنّ تنمية مهارتها لا تحظى -بأغلب مراحل التعليم- بأهمية بالغة في تدريس اللغة العربية. وباستقراء الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية القراءة التأميلية كدراسة عسيري (٢٠٢٢)، ودراسة الجهني (٢٠١٩)، ودراسة الشمري (٢٠١٩) فقد أكد معظمها على أنه لا يوجد اهتمام بتنمية مهارات القراءة التأميلية؛ مما أسهم في ضعف تلك المهارات لدى المتعلمين.

كما أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة، وكان عددهن (١٥) طالبة؛ حيث طبق عليهن اختباراً في القراءة التأميلية، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- ٨٤٪ من الطالبات لديهن ضعف في الربط بين الخبرات السابقة ومعلومات النص المقروء.

- ٧٥٪ من الطالبات لديهن ضعف في اقتراح عدداً من الأفكار التي تتكامل مع أفكار النص المقروء.

- أغلب الطالبات وجهن صعوبة في التوصل إلى استنتاجات تعمق فهمهن للنص المقروء، وفي طرح أسئلة مفتوحة حوله.

### تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف طالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة التأميلية؛ وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:



١- ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مجال مهارات القراءة الاستنتاجية؟

٤- ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مجال مهارات القراءة الناقدية (التقويمية)؟

٥- ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ككل؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية تحقيق تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط من خلال ما يلي:

١- تحديد مهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط.

٢- التعرف على أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات القراءة التأملية في مجالات القراءة: (الاستكشافية، والتحليلية، والاستنتاجية، والتقويمية) لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي بما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية: وتتمثل في إسهام الدراسة الحالية في:

- مساهمة الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتي تركز على الدور الإيجابي للمتعلم، وألا يكون متلقي سلبياً.

- تزويد الباحثين بجانب نظري عن استراتيجية الأبعاد السداسية، ومهارات القراءة التأملية.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية تعنى بتدريس القراءة التأملية وفق الاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهاراتها.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتمثل في فتح المجال لدى:
- ١- مخططي المناهج المدرسية ومطورها: إذ تقدم الدراسة الحالية قائمة بمهارات القراءة التأملية لتضمينها في محتوى وأنشطة مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- ٢- معلمات ومشرفات اللغة العربية: إذ تقدم الدراسة الحالية دليلاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات القراءة التأملية، يمكن الاسترشاد به، كما تزودهن بقائمة بمهارات القراءة التأملية يمكن الاستفادة منها في المراحل الدراسية المختلفة، واختبار لمهارات القراءة التأملية يمكن الاستفادة منه.
- ٣- طالبات الصف الأول المتوسط: إذ تقدم الدراسة الحالية أنشطة تعليمية قائمة على استراتيجية أبعاد التعلم السداسية لتنمية مهارات القراءة التأملية لديهن، ويمكن الاستفادة من إجراءات هذه الاستراتيجية في التعلم الذاتي لديهن.

### مصطلحات الدراسة:

تمثلت مصطلحات الدراسة في الآتي:

#### ١- استراتيجية الأبعاد السداسية:

عرفها كلاً من Saviander & Kolari (٢٠٠٣، ص. ٤-٥) بأنها: " استراتيجية تدريسية مهمة تدعم المناقشة، والآراء المتباينة بين المتعلمين وتتكون من ستة مراحل هي التنبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، ثم التفسير، من أجل مساعدة المتعلمين على فهم المواقف الحياتية."

وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: إجراءات تدريسية تفاعلية مبنية على النظرية البنائية، والتي تؤكد على الدور الإيجابي لطالبات الصف الأول المتوسط داخل الصف، إذ تقوم فيها الطالبة

بناء المعرفة الحالية وربطها بالخبرات السابقة من خلال توفير جو مدعوم بالمناقشة الجماعية والتنبؤ حول ظاهرة معينة، ووضع حلول لها من خلال القيام بسلسلة من الإجراءات تلخص في ستة مراحل كالتالي: التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير؛ بهدف تنمية مهارات القراءة التأملية لديهن.

## ٢-مهارات القراءة التأملية:

وردت في المعجم الوسيط (١٩٧٢، ص. ٤٧): " تأمل: تلبث في الأمر والنظر. والشيء وفيه: تدبره: وأعاد النظر فيه مرة أخرى يستيقنه."

عرف الشمري (٢٠١٩، ص. ٨٠-٨١) مهارات القراءة التأملية بأنها "عملية عقلية تعتمد على الملاحظة والتأمل، يقوم من خلالها المتعلمين بربط خبراتهم الحوية بمحتوى النص المقروء وذلك من خلال تنظيم خبراتهم ومعارفهم وفق خطوات إجرائية تقودهم لاستنتاجات ورؤى عميقة للنص".

وتعرف إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: عملية عقلية تتضمن الملاحظة والتأمل تقوم من خلالها طالبات الصف الأول المتوسط بمجموعة من العمليات، والتي تساعدن على ربط خبراتهن السابقة بخبرات النص الأدبي الذي يقرآن من خلال طرح أسئلة تمكنهن من التوصل إلى استنتاجات ذاتية ورؤى جديدة تعمق من فهمهن للنص المقروء.

## حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على الآتي:

- ١- حدود بشرية: تقتصر على عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة ينبع البحر، والبالغ عددهن (٦٠) طالبة، تم اختيارهن عشوائيًا.
- ٢- حدود مكانية: مدراس محافظة ينبع البحر.
- ٣- حدود زمانية: تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

١٤٤٤-١٤٤٥ هـ.

٤- حدود موضوعية: اقتصرَت الدراسة على مهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة التي تم تحديدها من قبل السادة المحكمين.  
فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات الناقد (التقويمية).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل.

## الإطار النظري

مفهوم القراءة التأملية.

تناولت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة مفهوم القراءة التأملية من وجهات نظر مختلفة؛ يمكن عرضها على النحو الآتي:

يعرفها محمد (٢٠٢١) بأنها: "عملية يقوم بها المتعلم بربط خبراته السابقة ومعرفته اللغوية بمعلومات النص وحقائقه من خلال طرح الأسئلة وتوليدها؛ بهدف التوصل إلى استنتاجات ومعان جديدة، وتكوين رأي شخصي يعمق دراسة النص وفهمه وتفسيراً وتحليلاً وتأملاً." (ص. ٥٨٨) كما عرفها الشمري بأنها "عملية عقلية تعتمد على التأمل يقوم بها طالب الصف الثالث المتوسط من خلال تنظيم أفكاره وفق خطوات محددة تقود لاستنتاجات ورؤى عميقة للنص المقروء." (٢٠١٩، ص. ٨١)

ويتضح من التعريفات السابقة أن القراءة التأملية:

- نوع من أنواع التفكير، تتيح للطالب عددًا من العمليات الفكرية من تأمل واستنتاج وتفسير وتحليل وتقويم وإبداء الرأي فيما يعرض عليه من معلومات.
- أداة من أدوات البحث والتقصي؛ من أجل البحث عن الأدلة والبراهين التي تدعم وجهة نظره.

- يربط القارئ خبراته السابقة ومعارفه بخبرات النص المقروء بطريقة إجرائية منظمة.

والقراءة التأملية تعد عملية مركبة تحتوي على ثلاث خطوات يقوم بها قارئ النص وهي: ربط الخبرات السابقة بخبرات النص المقروء من خلال اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف بينهما، طرح أسئلة موجهة لعملية التأمل ماذا لو كيف؟ وماذا لو؟، التوصل الى استنتاج وفهم عميق للنص المقروء. (Glennine، ٢٠١٥)

أهمية القراءة التأملية.

أشار الشمري (٢٠١٩)، وعسيري (٢٠٢٢) إلى أن أهمية القراءة التأملية تكمن في النقاط

التالية:

- تتيح للمتعلم تنمية قدراته الذهنية والفكرية.
- التحول إلى قارئ ناقد وفاحص منتج مدى الحياة.
- زيادة حماس المتعلم ودافعيته نحو التعلم الذاتي والقراءة المفتوحة.

- تسهم في تطوير استراتيجيات القراءة المعرفية وما وراء المعرفية التي يمارسها المتعلم أثناء قراءة وتأمل النصوص المقروء.
- تساعد الطالب على تحليل ومعالجة المشكلات.
- مهارات القراءة التأملية:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في مجال القراءة التأملية إلى عددٍ من هذه المهارات، ومنها دراسة كلاً من عسيري (٢٠٢٢)، والجهني (٢٠١٩)، والشمري (٢٠١٩)، وسعودي (٢٠١٦)، وبناء على ذلك توصلت الباحثة لتصنيف مهارات القراءة التأملية في هذا البحث على النحو التالي:

أولاً: مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة):

- تحدد الأفكار الضمنية التي يدور حولها النص المقروء.
- تحدد مرادف كلمات تضمنها النص المقروء.
- تربط بين عنوان النص المقروء وفقراته.
- تحدد المعنى السياقي للمفردة الواردة في النص المقروء.
- تجيب عن أسئلة تضمن النص المقروء إجابة ضمنية عنها.
- ثانياً: مهارات القراءة التحليلية (الترابضية):
- تربط بين أفكار النص الفرعية وفكرته الرئيسة.
- تميز بين تعبير حقيقي وتعبير مجازي مما تضمنه النص المقروء.
- تحدد السبب والنتيجة في النص المقروء.

ثالثاً: مهارات القراءة الاستنتاجية:

- تستنتج القيم التي تضمنها النص المقروء.
- تحدد دلالات التعبيرات السياقية التي تضمنها النص المقروء
- رابعاً: مهارات القراءة الناقدة (التقويمية):

- تقترح عددا من الأفكار التي تدعم فكرة النص الرئيسة.

- تحدد الأدلة التي تدعم رأي الكاتب.

- تميز بين التفسير المنطقي وغير المنطقي للأحداث المضمنة في النص.

وقد تناول العديد من الباحثين مهارات القراءة التأملية في دراساتهم بالبحث ومنها: دراسة عسيري (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بأبها؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثة بإعداد اختبار في القراءة التأملية، ودليل التدريس، والتأكد من صدقة وثباته. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام مدخل التفكير المتشعب؛ بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة محمد (٢٠٢١) التي استهدفت بناء نموذج تدريسي قائم على نظريات القراءة في النقد الأدبي لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والقراءة التأملية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفائقين دراسياً في المدارس الحكومية بالقاهرة، وقد أظهرت النتائج فاعلية النموذج التدريسي المقترح في تنمية القراءة التفسيرية والقراءة التأملية.

ودراسة صفاء (٢٠٢١) التي هدفت التعرف على نموذج "شوارتز" في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التأملية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار في القراءة التأملية، ودليل التدريس، والتأكد من صدقة وثباته. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام نموذج شوارتز؛ بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من

النتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية؛ ممّا يدل على فاعلية نموذج "شوارترز" في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة الجهني (٢٠١٩) التي هدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات حلقات الأدب في تنمية مهارات القراءة التأميلية ومهارات التفكير التحليلي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار في القراءة التأميلية، ودليل التدريس، والتأكد من صدقة وثباته. وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً من متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات حلقات الأدب؛ بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية؛ ممّا يدل على فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات حلقات الأدب في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة الشمري (٢٠١٩) فتهدف التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد اختبار في القراءة التأميلية، ودليل التدريس، والتأكد من صدقة وثباته. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تمثل إحداها المجموعة التجريبية، والأخرى مثلت المجموعة الضابطة؛ حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً؛ بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية؛ ممّا يدل على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة؛ لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال العرض للدراسات السابقة في هذا المحور يتضح ما يلي:



- حظي مجال تنمية مهارات القراءة التأملية باهتمام الباحثين، وتمّ تناوله في مراحل تعليمية مختلفة، كما أن البحوث لم تقتصر على قياس هذه المهارات، بل امتدت إلى تنميتها باستخدام النماذج، والاستراتيجيات التدريسية المختلفة كمدخل التفكير المتشعب كدراسة عسيري (٢٠٢٢)، نموذج "شوارتز صفاء" (٢٠٢١)، واستراتيجيات حلقات الأدب كدراسة الجهني (٢٠١٩)، التعلم المنظم ذاتيًا كدراسة الشمري (٢٠١٩) باستخدام المنهج شبه التجريبي.

- استفادت الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور، في تأصيل الإطار النظري، وفي تحديد مهارات القراءة التأملية التي ينبغي قياسها، ووضع القائمة المبدئية التي أعدتها الباحثة بمهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط، كما استفادة الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور في بناء اختبار مهارات القراءة التأملية، والوصول به إلى صياغته النهائية.

تدريس مهارات القراءة التأملية في ضوء استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

تعد استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) إحدى الاستراتيجيات التي تنبثق عن النظرية البنائية؛ حيث اقترحها العالمان (Saviander & Kolari) عام ٢٠٠٣م، حيث تسهم هذه الاستراتيجية بتحقيق بعض مبادئ الفلسفة البنائية من خلال مساعدة المتعلمين على التعلم عندما تواجهه مشكلة أو مهمة حقيقة تحث أفكاره وتشجعه على تكوين تفسيرات تحمل رؤية شخصية لها معنى. إذ يتناول هذا المحور مفهوم استراتيجية الأبعاد السداسية، ومميزاته، وخطوات استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية.

مفهوم استراتيجية الأبعاد السداسية:

تناول الباحثون مفهوم استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) من وجهات مختلفة:

فقد عرفها Saviander & Kolari (٢٠٠٣، ص. ٤-٥) استراتيجية تدريسية مهمة تدعم المناقشة، والآراء المتباينة بين المتعلمين وتتكون من ستة مراحل هي التنبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، ثم التفسير، من أجل مساعدة المتعلمين على فهم المواقف الحياتية.

كما عرفها حسين (٢٠٢٢، ص. ٨٩٩) سلسلة من الخطوات والإجراءات التدريسية التي تستند إلى النظرية البنائية وتهدف إلى تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ الصف الثاني

الإعدادي في دراستهم للتركيب والقواعد النحوية من خلال المراحل الستة المتفق عليها وهي: التنبؤ، والمناقشة، والتفسير، والملاحظة، والمناقشة، وأخيراً التفسير.

مميزات استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE):

من مميزات استراتيجية الأبعاد السداسية ما أشار إليها مهاود (٢٠٢٠) ومحمود (٢٠١٩) بالتالي:

- أتاحه الفرصة للمتعلمين للعمل الفردي والجماعي، وتشجيع العمل التعاوني.
- توفر مناخ يتمتع بالمناقشات وتنوع الأفكار والآراء.
- تشجع المتعلم على تنمية مهارات التفكير العلمي فيقوم بالملاحظة، والتنبؤ، والتفسير.
- تنمي لغة الحوار بين المتعلمين؛ من خلال قيام المتعلم بالمناقشة مع المعلم أو مع زملائه بالمجموعات التعاونية.
- تشجع المتعلمين على التفكير من خلال طرح أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة المطروحة.
- تساعد على تطوير عملية التعلم من خلال الكشف عن المعرفة والخبرات السابقة لدى المتعلمين.

خطوات استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية:

أشار كلاً من (Widyastuti et al (2019)، ومحمد (٢٠١٩)، Dipaiaya & Duran (2016) Corebime) إلى أن خطوات تطبيق استراتيجية الأبعاد السداسية تتلخص فيما يلي:

أولاً: التنبؤ (P) Prediction: وفي هذه المرحلة يقدم المعلم لطلابه مشكلة حول المفهوم أو الظاهرة التي يراد تعليمها لهم؛ إذ يتيح لهم الفرصة بالتنبؤ حول المشكلة المطروحة بشكل فردي قبل البدء بتقديم الأنشطة التعليمية لهم.

ثانياً: المناقشة (D) Discuss: وفي هذه المرحلة يتيح المعلم لطلابه الفرصة ليعملوا في شكل مجموعات تعاونية صغيرة؛ وذلك من أجل تبادل الخبرات ومناقشة الأفكار والتأمل معاً:

ثالثاً: التفسير (E) Explain: وفيها يصل الطلاب لحل تعاوني للمشكلة المطروحة إذ يتبادلون نتائجهم مع المجموعات التعاونية الأخرى؛ وذلك من خلال قيام الصف بأكمله بالمناقشة الجماعية.

رابعاً: الملاحظة: (O) Observe: وفيها يقوم الطلبة باختبار آرائهم وأفكارهم حول المشكلة من خلال قيامهم بالأنشطة في شكل مجموعات تعاونية، وتسجيل ملاحظاتهم، وقد يقع الطالب في هذه المرحلة في حالة عدم أتران معرفي في حال عدم توافق تنبؤاته.

خامساً: المناقشة (D) Discuss: وفيها يقوم المعلم بمناقشة الملاحظات التي توصل إليها الطلاب؛ إذ يقوم بحل الأنشطة التعليمية ويقوم الطلبة بالتعديل على التنبؤات المطروحة؛ وذلك من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة؛ لذا عليهم ممارسة مهارات التحليل والمقارنة، والنقد لزملائهم في المجموعات التعاونية الأخرى.

سادساً: التفسير (E) Explain: وفي هذه المرحلة يتابع المعلم تعليقات الطلاب وطرح عدد من الأسئلة؛ وذلك من أجل التأكد أن المفهوم قد أكتسبه الطلاب بالشكل المطلوب.

ويتلخص دور المعلمة في استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE): في (إذكاء روح التنافس بين الطالبات، وإتقان الطالبة مرحلة الملاحظة بشكل جيد، وتسهيل المناقشة بين الطالبات، وإتقان الطالبات مراحل الاستراتيجية بشكل صحيح)

ويتلخص دور المتعلمة في استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE): في (الإجابة عن الأسئلة المطروحة من قبل المعلمة، تبرير الطالبة للإجابات عن الأسئلة لمعرفة مدى قناعته، تحاول المتعلم بمساعدة الطالبات استبعاد الإجابات الخاطئة، المقارنة بين إجابته للأسئلة المتعلقة بالمفهوم مع ملاحظته من خلال إجراء الأنشطة الموكلة إليهن من المعلمة).

وقد تناول العديد من الباحثين استراتيجية الأبعاد السداسية في دراساتهم ومنها:

- دراسة حمدان (٢٠٢١) والتي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس القواعد النحوية لتنمية الإعراب والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة دواي (٢٠٢٠) استهدفت التعرف على أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية الأداء التعبيري عند طلاب المرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة مهاود (٢٠٢٠) استهدفت التحقق من أثر تدريس الراضيات باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية المدعمة بيئة تعلم الكترونية في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية، والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية المدعمة بيئة التعلم الالكترونية في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية، والاستيعاب المفاهيمي لدى عينة الدراسة.

- دراسة حسين (٢٠٢٠) استهدفت التحقق من فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج إلى من فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى عينة الدراسة.

- دراسة العردان (٢٠٢٠) والتي استهدفت التحقق من فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى عينة الدراسة.

- دراسة الأحمد (٢٠٢٠) استهدفت التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

- دراسة محمود (٢٠١٩) والتي استهدفت التحقق من فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى عينة الدراسة.

- دراسة عبد الله (٢٠١٩) والتي استهدفت التحقق من فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة Demircioglu (٢٠١٧) والتي استهدفت تطوير الأنشطة التعليمية وفقاً لاستراتيجية أبعاد التعلم السداسية، وأثرها على فهم المتعلمين للطبيعية الجسمية للمادة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية.  
يتبين من خلال العرض للدراسات السابقة أنها:

- ركزت على تنمية المهارات اللغوية للغة العربية كمهارات الاستماع الناقد، وتصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية، وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وتنمية مهارات الاستدلال النحوي، وتنمية الأداء التعبيري، وتدريس القواعد اللغوية إلى جانب المتغيرات الأخرى كالتحصيل والتفكير الإبداعي، وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية، في المرحل التعليمية المختلفة باستخدام المنهج شبه التجريبي.

- إن جميع دراسات هذا المحور، أكدت على معرفة أثر أو فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية المهارات اللغوية للغة العربية، كما في دراسة حمدان (٢٠٢١)، ودأوي (٢٠٢٠)، والگردان (٢٠٢٠)، وعبد الله (٢٠٢٠)، والاحمدي (٢٠١٦) وفي المتغيرات التي تناولت مواد دراسية أخرى كدراسة مهاود (٢٠٢٠) محمود (٢٠١٩).

ويختلف هذا البحث عن تلك الدراسات السابقة في كونه يوظف استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) لتنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط من خلال استخدام المنهج شبه التجريبي، كما سوف تقدم الدراسة الحالية إجراءات؛ لتدريس وتنمية مهارات القراءة التأملية من خلال استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) يمكن الاستفادة منه بصورة متعددة.

□ ترى الباحثة أن هذه الدراسة جاءت؛ لتكمل جوانب لم تتناولها الدراسات السابقة، وبهذا تكون قد استفادت ممّا سبق، وأضافت عليه أفكاراً قد تفيده في مجال تدريس مهارات القراءة التأملية.

### ثالثاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

#### تمهيد:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، إذ تقدم الباحثة عرضاً للإجراءات التي اتبعتها، كما توضح وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة المستخدمة، وكيفية بناء الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين؛ للتعرف على أثر المتغير المستقل (استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) على المتغير التابع (مهارات القراءة التأملية) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة ينبع البحر.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع طالبات الصف الأول المتوسط المنتظمات دراسياً في الفصل الثاني من المرحلة المتوسطة بينبع البحر للعام الدراسي (١٤٤٤هـ) إذ بلغ عددهن (٥٤٠) طالبة، وتم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي، وقد بلغ عدد أفرادها (٦٠) طالبة، (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة بالمتوسطة السابعة بينبع البحر.

#### متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE).

المتغير التابع: مهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة، وتتمثل في أربعة محاور: مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)، مهارات القراءة التحليلية (الترايطية)، مهارات القراءة الاستنتاجية، مهارات القراءة الناقدة (التقويمية).

## ضبط متغيرات الدراسة:

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وجب التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بينهما في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند جميع المهارات التي تضمنها الاختبار (مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)، مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)، مهارات القراءة الاستنتاجية، مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)) والاختبار الكلي. وقد تم لهذا الغرض استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، والجدول (١) يوضح نتائج ذلك.

جدول ١ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأملية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) الخسوية	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	الضابطة	30	2.63	1.450	1.153	58	.254	غير دال إحصائياً
	التجريبية	30	3.07	1.461				
مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	الضابطة	30	1.93	1.285	1.631	58	.108	غير دال إحصائياً
	التجريبية	30	1.40	1.248				
مهارات القراءة الاستنتاجية	الضابطة	30	1.47	0.571	1.417	58	.162	غير دال إحصائياً
	التجريبية	30	1.27	0.521				
مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)	الضابطة	30	2.70	1.236	1.481	58	.144	غير دال إحصائياً
	التجريبية	30	2.20	1.375				
الاختبار الكلي	الضابطة	30	8.73	2.559	1.195	58	.237	غير دال إحصائياً
	التجريبية	30	7.93	2.625				

يتضح من الجدول رقم (١):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند (مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)) هو (٢,٦٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٣,٠٧).

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند (مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)) هو (١,٩٣)، وللمجموعة التجريبية هو (١,٤٠).

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند (مهارات القراءة الاستنتاجية) هو (١,٤٧)، وللمجموعة التجريبية هو (١,٢٧).

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند (مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)) هو (٢,٧٠)، وللمجموعة التجريبية هو (٢,٢٠).

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأميلية (ككل) هو (٨,٧٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٧,٩٣).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند جميع المهارات التي تضمنها الاختبار (مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)، مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)، مهارات القراءة الاستنتاجية، مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)) والاختبار الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المهارات وللإختبار الكلي هي قيم غير دالة إحصائيًا.

- المحتوى التعليمي: إذ تم تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال الموضوعات القرآنية المتضمنة بوحدة (حرف وهويات) من مقرر لغتي الخالدة المقرر عليهن.



أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها:

سارت إجراءات الدراسة الحالية كالتالي:

أولاً: قائمة بمهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط:

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد قائمة بمهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط؛ وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف الأساسي من القائمة: تمثل الهدف الأساسي من تصميم القائمة في تحديد مهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط من المرحلة المتوسطة، والتي استهدفت الدراسة الحالية تنميتها لديهن.

ب. مصادر إعداد القائمة: تمثلت مصادر اشتقاق القائمة في التالي:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي هدفت تنمية مهارات القراءة التأملية.
- آراء المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.
- آراء بعض المعلمات ومشرفات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة.
- الخصائص العامة لطالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وطبيعة الاحتياجات الخاصة بتلك المرحلة.

ج. صدق الأداة: وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية على (٤) مهارات رئيسة يندرج ضمنها (٢٠) مهارة فرعية.

وقد عرضت الباحثة القائمة في صورتها الأولية على عددٍ من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وآدابها، وكذلك المختصين بعلم النفس والتقويم، وبعض معلمات ومشرفات اللغة العربية؛ بهدف التوصل للقائمة في صورتها الأولية.

د. تعديل القائمة في صورتها النهائية: تم تعديل قائمة مهارات القراءة التأملية في ضوء آراء السادة المحكمين المتخصصين، حيث تم حساب الوزن النسبي الخاص بنسبة اتفاقهم على المهارات الرئيسية والفرعية بالقائمة؛ وقد اتفق جميع المحكمين على المهارات الرئيسية (الأربعة) دون تعديل أو حذف، أما المهارات الفرعية تم إجراء التعديل عليها بالحذف أو بالإضافة بنسبة اتفاق ٨٥٪ بين

المحكمين، وبذلك توصلت الباحثة للقائمة في صورتها النهائية وقد احتوت على (٤) مهارات رئيسة يندرج ضمنها (١٣) مهارة فرعية.

ثانياً: اختبار مهارات القراءة التأملية:

أعدت الباحثة اختبار مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط وفقاً للخطوات التالية:

أ. هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وهذه المهارات كالتالي: مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)، مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)، مهارات القراءة الاستنتاجية، مهارات القراءة الناقد (التقويمية).

ب. مصادر بناء اختبار مهارات القراءة التأملية:

- قائمة مهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات المرحلة المتوسطة التي تم التوصل إليها.
- بعض اختبارات القراءة التأملية التي وردت في الدراسات والبحوث والأدبيات السابقة.
- آراء المختصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

ج. صدق الاختبار: بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح اختبار مهارات القراءة التأملية في صورته الأولية جاهزاً، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وبعض معلمي ومشرفي اللغة العربية، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني، وقد اتفق معظم المحكمين على صلاحيته، وتم إجراء التعديلات بالإضافة أو التعديل أو الحذف وبذلك تحقق الصدق المنطقي للاختبار.

ثالثاً- إعداد دليل المعلمة لاستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى عينة البحث.

أ. هدف الدليل: أهدف الدليل مساعدة معلمات المرحلة المتوسطة في تدريس مهارات القراءة التأملية وفقاً لاستراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية البنائية.

ب. مكونات الدليل:

- مقدمة الدليل: وتضمنت المقدمة الهدف منه، كما تضمنت توضيحًا لكيفية تنفيذ استراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية، كما تضمنت توجيهات وارشادات للمعلم بشأن تحقيق فاعلية من التدريس وفقًا لاستراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية، ودور الطالب في هذه الاستراتيجية.

- أهداف الدليل: أستخدم الدليل مساعدة معلمات المرحلة المتوسطة في تدريس مهارات القراءة التأملية وفقًا لاستراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية البنائية.

- عرض الخطة الزمنية لتدريس موضوعات القراءة التأملية وفقًا لاستراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية.

- دروس وحدة (حرف وهويات) معدة وفقًا لاستراتيجية وفقًا لاستراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية، حيث تضمنت خطة كل درس ما يلي: عنوان الدرس، الوسائل المعينة في التدريس، الأنشطة اللغوية المناسبة لتنمية مهارات القراءة التأملية، خطة سير مخططة وفقًا لاستراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية البنائية. أساليب التقويم لتأكد من اكتساب الطالبات مهارات القراءة التأملية.

- المراجع.

ج. صدق الدليل: تم عرض الدليل بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وآدابها؛ لتأكد من صدقة، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء ومقترحات المحكمين؛ وبالتالي أصبح الدليل في صورته النهائية وجاهزًا للتطبيق (ملحق رقم ٢)

د. التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبار مهارات القراءة التأملية: بعد إجراء التعديلات على الاختبار، طبقته الباحثة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط؛ وذلك من أجل التأكد من مدى ملائمة الاختبار ومناسبته للطالبات ووضوح تعليماته، حساب زمنه، وحساب معاملات الصدق والثبات، ومعاملات السهولة والصعوبة.

١- معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار:

تم حساب معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة اختبار القراءة التأميلية وفق المعادلات الموضحة ادناه، حيث تفيد معاملات الصعوبة والسهولة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار.

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطالبات اللاتي أجبين عن السؤال إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي للطالبات}}$$

$$\text{معامل السهولة} = 1 - \text{معامل الصعوبة}$$

والجدول (٢) يوضح نتائج معاملات الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار.

جدول ٢ معاملات الصعوبة ومعاملات السهولة لأسئلة الاختبار

الرقم	المهارة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الرقم	المهارة	معامل الصعوبة	معامل السهولة	
1	مهارات القراءة الاستنتاجية	0.63	0.37	1	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	0.63	0.37	
2		0.53	0.47	2		0.63	0.37	
3		0.57	0.43	3		0.50	0.50	
4		0.47	0.53	4		0.43	0.57	
5	مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)	0.63	0.37	5		مهارات القراءة التحليلية (الترايطية)	0.63	0.37
6		0.53	0.47	6			0.63	0.37
7		0.50	0.50					
8		0.43	0.57					
9		0.40	0.60					
10		0.50	0.50					
1	مهارات القراءة التحليلية (الترايطية)	0.63	0.37					
2		0.47	0.53					
3		0.63	0.37					
4		0.63	0.37					

معامل السهولة	معامل الصعوبة	المهارة	الرقم	معامل السهولة	معامل الصعوبة	المهارة	الرقم
				0.37	0.63		5
				0.37	0.63		6

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الصعوبة لجميع أسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً، حيث أن معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين (٠,٣٠) و (٠,٧٠)، وقد تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار بين (٠,٣٧) و (٠,٦٣).

٢- معاملات التمييز لأسئلة الاختبار:

إن مهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب المتفوق والطالب ذو التحصيل الأكاديمي الضعيف. وقد تم حساب معامل التمييز بالمعادلة التالية:

(عدد طالبات الفئة العليا اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة - عدد

طالبات الفئة الدنيا اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة)

معامل التمييز =

عدد إحدى المجموعتين

- والجدول (٣) يوضح نتائج معامل التمييز لأسئلة الاختبار.

جدول ٣ معامل التمييز لأسئلة الاختبار

معامل التمييز	المهارة	الرقم	معامل التمييز	المهارة	الرقم
0.80	مهارات القراءة الاستنتاجية	1	0.73	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	1
0.73		2	0.93		2
0.87		3	0.87		3
0.73		4	0.93		4
0.93	مهارات القراءة الناقدية (التقويمية)	1	0.73		5
0.93		2	0.73		6
1.00		3	1.00		7
0.73		4	0.87		8

معامل التمييز	المهارة	الرقم	معامل التمييز	المهارة	الرقم
0.87		5	0.80		9
0.87		6	1.00		10
			0.73	مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	1
			0.93		2
			0.73		3
			0.73		4
			0.73		5
			0.73		6

يتضح من الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات التمييز لجميع أسئلة الاختبار مقبولة إحصائياً، حيث أن معامل التمييز المقبول هو المحصور بين (٠,٣٠ إلى ١,٠٠)، وقد تراوحت قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار بين (٠,٧٣) و (١,٠٠).

٣- حساب الاتساق الداخلي للاختبار:

لقد تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب:

- معامل الارتباط بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال)، والجدول (٤) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

- معامل الارتباط بين درجة كل (مهارة) و(الدرجة الكلية للاختبار)، والجدول (٤) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول ٤ معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال)

الرقم	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	مهارات القراءة الاستنتاجية	مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)
1	.530**	.705**	.712**	.800**
2	.720**	.751**	.703**	.526**
3	.676**	.739**	.862**	.581**

الرقم	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	مهارات القراءة الاستنتاجية	مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)
4	.669**	.604**	.703**	.735**
5	.813**	.705**		.667**
6	.551**	.739**		.862**
7	.599**			
8	.659**			
9	.566**			
10	.662**			

\*\* دال احصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل (سؤال) و(الدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي لها كل سؤال) دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه الاسئلة وصلاحتها للتطبيق على عينة الدراسة.

جدول ٥ معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (مهارة) و(الدرجة الكلية للاختبار)

الرقم	المهارة	معامل الارتباط
1	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	.887**
2	مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	.718**
3	مهارات القراءة الاستنتاجية	.801**
4	مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)	.781**

\*\* دال احصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠,٠١

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل (مهارة) و(الدرجة الكلية للاختبار) دالة إحصائياً، مما يدل على ترابط هذه المهارات وصلاحتها للتطبيق على عينة الدراسة.

٤- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية:

أ. بمعادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-20)، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.

$$KR-20 = \frac{N}{N-1} \times \frac{1}{E} - 1$$

(مجموع ص × خ) / ع

حيث أن:

- ن: عدد فقرات الاختبار.
- ع: التباين الكلي للاختبار.
- (مجموع ص × خ): نسبة الإجابات الصحيحة × نسبة الإجابات الخاطئة

جدول ٦ معاملات ثبات الاختبار بمعادلة كودر ريتشاردسون ٢٠

الرقم	المهارة	عدد الأسئلة	(مجموع ص × خ)	ع	(KR-20)
1	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	10	10.424	2.426	0.853
2	مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	6	4.378	1.410	0.814
3	مهارات القراءة الاستنتاجية	4	2.185	0.950	0.754
4	مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)	6	4.409	1.471	0.800
5	الاختبار الكلي	26	51.679	6.257	0.914

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع قيم معاملات الثبات لجميع المهارات، ولالاختبار الكلي باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-20) مقبولة إحصائياً، حيث يشير أبو هاشم (٢٠١٢، ص. ٣٠٤) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠,٧٠)، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

ب. بمعادلة كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.



## جدول ٧ معاملات ثبات الاختبار بمعادلة كرونباخ الفا

الرقم	المهارة	عدد الأسئلة	كرونباخ الفا
1	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	10	.844
2	مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	6	.800
3	مهارات القراءة الاستنتاجية	4	.734
4	مهارات القراءة الناقد (التقويمية)	6	.786
5	الاختبار الكلي	26	.910

يتضح من الجدول رقم (٧) أن جميع قيم معاملات الثبات لجميع المهارات التي تضمنها الاختبار، وللإختبار الكلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا هي قيم مقبولة إحصائياً، حيث يشير أبو هاشم (٢٠١٣، ص.٣٠٤) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠,٧٠)، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات.

الصورة النهائية لاختبار مهارات القراءة التأملية: بلغ عدد فقرات الاختبار في صورته النهائية (٢٦) فقرة تقيس مهارات القراءة التأملية في عدة محاور وهي كالتالي: (مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)، مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)، مهارات القراءة الاستنتاجية، مهارات القراءة الناقد (التقويمية).

رابعاً: التعرف على أثر استراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية البنائية في تنمية مهارات القراءة التأملية على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط:

- ١- تم اختيار (٦٠) طالبة اختياريًا عشوائيًا لتطبيق أدوات الدراسة عليهن.
- ٢- تم تطبيق أدوات الدراسة قبلًا على عينة البحث قبل البدء بتطبيق التجربة على عينة الدراسة.
- ٣- تم تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية (PDEODE) الأبعاد السداسية، والتدريس بالطريقة المعتادة من قبل المعلمة للمجموعة الضابطة.
- ٤- معالجة البيانات إحصائياً.
- ٥- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

٦- تقديم التوصيات والمقترحات.

٧- تم تطبيق أدوات الدراسة بعددًا على عينة الدراسة بنهاية الفصل الدراسي الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤-١٤٤٥هـ.

الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في التحليل:

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة التأميلية.

٢- معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ (KR-20) لحساب ثبات اختبار مهارات القراءة التأميلية.

٣- معادلة كرونباخ الفا لحساب ثبات اختبار مهارات القراءة التأميلية.

٤- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، لمقارنة درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات القراءة التأميلية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: يمكن تفسير ومناقشة النتائج على النحو التالي:

١- للإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي نصه: ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم صياغة الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية

في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة). والجدول (٢) يوضح نتائج ذلك.

- مربع اي٢ا (2  $\alpha$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة). والجدول (٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول ٨ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)	الضابطة	30	4.93	1.285	6.992	58	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	30	7.43	1.478				

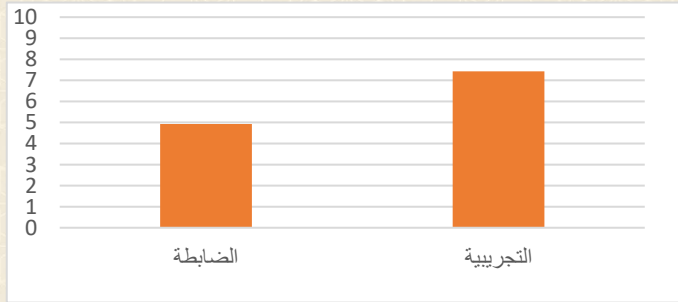
يتضح من الجدول رقم (٨):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة) هو (٤,٩٣)، وللمجموعة التجريبية هو (٧,٤٣).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)، حيث أن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة).

شكل ١ المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)



يتضح من الشكل رقم (١) المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة).

جدول ٩ نتائج مربع ايتا ( $\alpha 2$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)

حجم الأثر	مربع ايتا	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	المهارة
مرتفع	.457	7.43	4.93	مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة مربع ايتا لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة)، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen، ١٩٨٨) والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٤). وتدلل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استراتيجيات الأبعاد السداسية قد أسهمت في تنمية مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة) من خلال إتاحة الفرصة أمام الطالبة في مرحلة الملاحظة

للاستكشاف والملاحظة والتفحص من خلال اختبار أفكارهن ووجهات النظر لديهن، من خلال الأنشطة والتدريبات العملية وتدريبات على أمثلة جديدة، كما إتاحة الفرصة للمتعلمة للتنبؤ، والذي يتيح لها بلورة المشكلة المطروحة بشكل فردي، قبل البدء بالأنشطة التعلمية الخاصة بمهارات القراءة التأملية؛ مما أسهم في تنمية مهارات القراءة الاستكشافية.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم اللغة العربية في مختلف فروعها، ومنها دراسة كلاً من حمدان (٢٠٢١)، والگردان (٢٠٢٠) وداوي (٢٠٢٠)، والأحمدي (٢٠١٦).

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم المواد الدراسية الأخرى، ومنها دراسة كلاً من محمد (٢٠٢١)، وحسين (٢٠٢٠)، ومحمود (٢٠١٩)، Demirciogl (٢٠١٧).

٢- للإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم صياغة الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية). والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

- مربع ايتا ( $\alpha 2$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية). والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول ١٠ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	الضابطة	30	3.97	1.520	3.836	58	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	30	5.17	0.791				

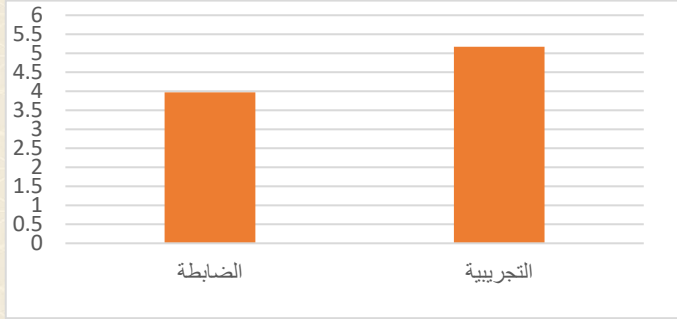
يتضح من الجدول رقم (١٠):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية) هو (٣,٩٧)، وللمجموعة التجريبية هو (٥,١٧).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)، حيث إن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية).

شكل ٢ المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)



يتضح من الشكل رقم (٢) المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية).

جدول ١١ نتائج مربع ايتا ( $\alpha 2$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)

المهارة	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع ايتا	حجم الأثر
مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)	3.97	5.17	.202	مرتفع

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة مربع ايتا لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية)، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen، ١٩٨٨) والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٤). وتدلل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استراتيجية التعلم السداسية قد أسهمت في تنمية مهارات القراءة التأملية في مجال مهارات القراءة التأملية التحليلية (الترابطية) حيث إن التابع المنطقي الذي تسير عليه خطوات التدريس باستراتيجية الأبعاد السداسية من خلال اعتمادها على المناقشة والتفسير والملاحظة والتنبؤ من قبل طالبات المجموعة التجريبية قد أسهم في تكوين المفاهيم والبنية المعرفية وبقاء أثر التعلم لديهن بتوجيه من المعلمة، مما ساعد في توفير بيئة صفية تعلمية آمنة مناسبة قائمة على التعلم التعاوني؛ مما أسهم في التغلب على الخوف والتوتر وتنمية مهارات التفاعل والمشاركة والحوار وبالتالي أسهمت في تحسين مهارات القراءة التأملية في مجال (مهارات القراءة التحليلية الترابطية) بتوجيه من المعلمة.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم اللغة العربية في مختلف فروعها، ومنها دراسة كلاً من حمدان (٢٠٢١)، والگردان (٢٠٢٠)، ودواوي (٢٠٢٠)؛ الأحمدي (٢٠١٦).

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم المواد الدراسية الأخرى، ومنها دراسة كلاً من محمد (٢٠٢١)، وحسين (٢٠٢٠)، ومحمود (٢٠١٩)، و Demircioglu (٢٠١٧).

٣- سؤال الدراسة الثالث والذي نصه على: هل ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث تم صياغة الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:



- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية. والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

- مربع ايتا ( $\alpha 2$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية. والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

جدول ١٢ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات القراءة الاستنتاجية	الضابطة	30	2.20	1.064	4.908	58	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	30	3.40	0.814				

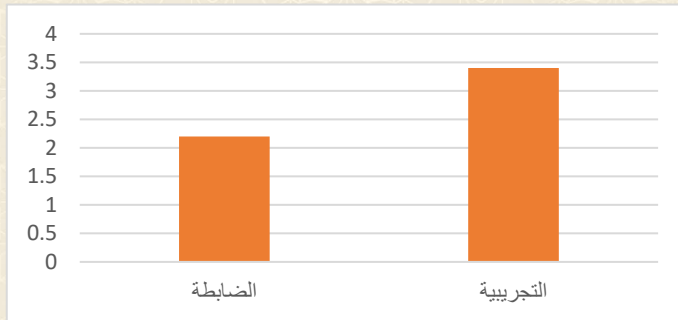
يتضح من الجدول رقم (١٢):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية هو (٢,٢٠)، وللمجموعة التجريبية هو (٣,٤٠).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية، حيث إن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية.

شكل ٣ المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية



يتضح من الشكل رقم (٣) المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية.

جدول ١٣ نتائج مربع ايتا ( $\alpha^2$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية

حجم الأثر	مربع ايتا	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	المهارة
مرتفع	.293	3.40	2.20	مهارات القراءة الاستنتاجية

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة مربع ايتا لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen، ١٩٨٨) والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠،١٤). وتدلل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام استراتيجيات أبعاد

التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية.

وذلك يعزو إلى أن استراتيجية التعلم السداسية قد أسهمت في تنمية مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية جعلت المتعلمة محور العملية التعليمية؛ من خلال إعطاء الطالبة قدراً كبيراً من الحرية والتفاعل من خلال العمل ضمن مجموعات العمل التعاوني؛ من خلال إتاحة الفرصة لها للقيام بالتنبؤ والملاحظة والمناقشة والتفسير، من أجل انتقاء الحلول المناسبة للمشكلة في خطوات منتظمة مع إتاحة الفرصة للمتعلمة للتنبؤ، والذي يتيح لها بلورة المشكلة المطروحة بشكل فردي، قبل البدء بالأنشطة التعليمية الخاصة بمهارات القراءة التأميلية.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم اللغة العربية في مختلف فروعها، ومنها دراسة كلاً من حمدان (٢٠٢١)، والگردان (٢٠٢٠)، وداوي (٢٠٢٠)، والأحمدي (٢٠١٦).

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم المواد الدراسية الأخرى، ومنها دراسة كلاً من محمد (٢٠٢١)، وحسين (٢٠٢٠)، ومحمود (٢٠١٩)، و Demircioglu (٢٠١٧).

٤- للإجابة على الدراسة الرابع والذي نصه: ما أثر استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الناقد (التقويمية)؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرابع تم صياغة الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الناقد (التقويمية).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية). والجدول (٨) يوضح نتائج ذلك.

- مربع ايتا ( $\alpha 2$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية). والجدول (١٤) يوضح نتائج ذلك.

جدول ١٤ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)	الضابطة	30	3.97	1.650	4.080	58	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	30	5.33	0.802				

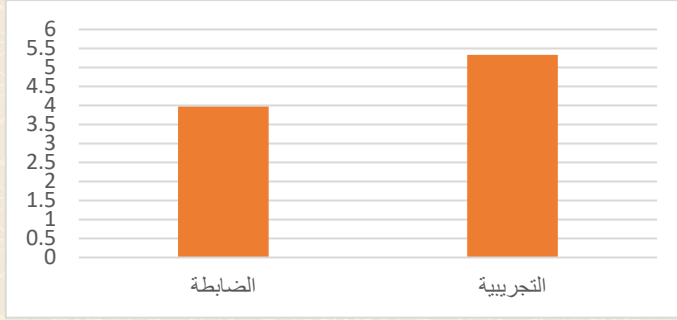
يتضح من الجدول رقم (١٤):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية) هو (٣,٩٧)، وللمجموعة التجريبية هو (٥,٣٣).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)، حيث أن قيمة اختبار (ت) لهذه المهارة هي قيمة دالة إحصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية).

شكل ٤ المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)



نتائج مربع ايتا (2  $\alpha$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)

المهارة	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع ايتا	حجم الأثر
مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)	3.97	5.33	.223	مرتفع

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة مربع ايتا لاختبار مهارات القراءة التأملية عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية)، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen، ١٩٨٨) والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٤). وتدلل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية لدى طالبات الصف الأول المتوسط عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استراتيجيات الأبعاد السداسية إتاحة الفرصة للمتعلقات من خلال خطواتها الفرصة لممارسة مهارات التحليل والنقد والمقارنة، وتعديل التنبؤات من خلال المعالجة العميقة للنص الأدبي من خلال الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارات القراءة التأميلية من خلال خطوات التدريس باستراتيجيات الأبعاد السداسية والذي ساعد في توفير بيئة صافية تعليمية آمنة مناسبة قائمة على التعلم التعاوني؛ مما أسهم في التغلب على الخوف والتوتر وتنمية مهارات التفاعل والمشاركة والحوار وبالتالي أسهمت في تحسين مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات المجموعة التجريبية تحت إشراف وتوجيه المعلمة، كما كان لتوظيف الأنشطة الفردية والجماعية وتقديم التغذية الراجعة مع المناقشة والتفسير والملاحظة والتنبؤ من قبل طالبات المجموعة التجريبية قد أسهم في تكوين المفاهيم والبنية المعرفية وبقاء أثر التعلم لديهن بتوجيه من المعلمة، كما أسهمت استراتيجيات أبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم اللغة العربية في مختلف فروعها، ومنها دراسة كلاً من حمدان (٢٠٢١)، والگردان (٢٠٢٠)، ودواوي (٢٠٢٠)، والأحمدي (٢٠١٦).

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم المواد الدراسية الأخرى، ومنها دراسة كلاً من محمد (٢٠٢١)، وحسين (٢٠٢٠)، ومحمود (٢٠١٩)، و Demircioglu (٢٠١٧).

٥- للإجابة على سؤال الدراسة الخامس والذي نصه على: ما أثر استخدام استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأميلية ككل لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الخامس تم صياغة الفرضية التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، وذلك للتحقق من الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل. والجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك.

- مربع ايتا  $(\alpha 2)$  لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية ككل لدى طالبات الصف الأول المتوسط. والجدول (١١) يوضح نتائج ذلك.

جدول ١٦ نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل

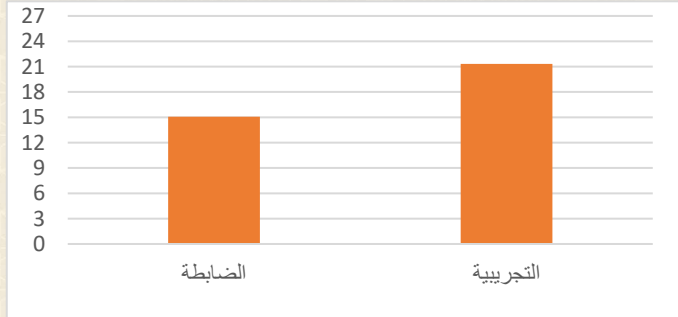
الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
اختبار مهارات القراءة التأملية ككل	الضابطة	30	15.07	3.005	9.577	58	.000	دال إحصائياً
	التجريبية	30	21.33	1.953				

يتضح من الجدول رقم (١٦):

- إن المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل هو (١٥,٠٧)، وللمجموعة التجريبية هو (٢١,٣٣).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من  $(0,05)$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل، حيث إن قيمة اختبار (ت) للاختبار الكلي هي قيمة دالة إحصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية.

- تدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية ككل لدى طالبات الصف الأول المتوسط. شكل ٥ المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل



يتضح من الشكل رقم (٥) المتوسطات الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل.

جدول ١٧

نتائج مربع ايتا ( $\alpha 2$ ) لقياس حجم تأثير استخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية ككل لدى طالبات الصف الأول المتوسط

الاختبار	متوسط البعدي للمجموعة الضابطة	متوسط البعدي للمجموعة التجريبية	مربع ايتا	حجم الأثر
اختبار مهارات القراءة التأملية ككل	15.07	21.33	.613	مرتفع

يتضح من الجدول (١٧) أن قيمة مربع ايتا لاختبار مهارات القراءة التأملية ككل، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen، ١٩٨٨) والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠,١٤). وتدلل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع لاستخدام استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة التأملية ككل لدى طالبات الصف الأول المتوسط.



ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن استراتيجية الأبعاد السداسية في مراحلها الستة (التنبؤ- المناقشة- التفسير- الملاحظة- المناقشة-التفسير) قد اشتملت على العديد من الأنشطة والإجراءات التدريسية المتنوعة القائمة على الفهم العميق لمهارات القراءة التأملية في مجال (مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة - مهارات القراءة التحليلية (الترابطية- مهارات القراءة الاستنتاجية- مهارات القراءة الناقدة (التقويمية) وإتاحة الفهم لهذه المهارات بترتيب منطقي وهذا يسهم في بناء المعرفة في البنى المعرفية للمتعلمة بشكل سليم؛ إذ أن الملاحظ أن فترة التطبيق قد كانت كافية على إتقان الطالبات لجميع مهارات القراءة التأملية من خلال إتاحة الفرصة للمتعلقات لممارسة مهارات التحليل والنقد والمقارنة، وتعديل التنبؤات من خلال المعالجة العميقة للنص القرائي من خلال الأنشطة التعليمية الخاصة بمهارات القراءة التأملية.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم اللغة العربية في مختلف فروعها، ومنها دراسة كلاً من حمدان (٢٠٢١)، والگردان (٢٠٢٠)، وداوي (٢٠٢٠)، والأحمدي (٢٠١٦).

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة على توافق مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث والتي أظهرت فاعلية استراتيجية أبعاد التعلم السداسية (PDEODE) في تعليم المواد الدراسية الأخرى، ومنها دراسة كلاً من محمد (٢٠٢١)، وحسين (٢٠٢٠)، ومحمود (٢٠١٩)، و Demircioglu (٢٠١٧).

### نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو الآتي:

- ١-التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة التأملية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط.
- ٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأملية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستكشافية (الفاحصة).

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند مجال مهارات القراءة التحليلية (الترابطية).

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الاستنتاجية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية، وذلك عند مجال مهارات القراءة الناقدة (التقويمية).

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha) \leq 0,05$  بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة التأميلية ككل.

#### التوصيات:

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها:

١- ضرورة تضمين مهارات القراءة التأميلية في تطوير محتوى كتب اللغة العربية في جميع صفوف المراحل الدراسية لمختلفة، من خلال إجراء المزيد من الدراسات التي تسهم في تحديد المهارات المناسبة لتلك المراحل عند بناء مناهج اللغة العربية؛ حيث توصل البحث الحالي لقائمة من مهارات القراءة التأميلية المناسبة لطالبات الصف الأول المتوسط.

٢- ضرورة تضمين مناهج اللغة العربية أهم الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية ومنها استراتيجيات أبعاد التعلم السداسية (PDEODE).

٣- العناية بتنمية مهارات القراءة التأميلية لدى الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة باستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تعليم اللغة العربية.

٤- عقد دورات تدريبية وورش عمل تطبيقية؛ من أجل تدريب معلمات اللغة العربية على أساليب تنمية مهارات القراءة التأميلية.

٥- استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس المهارات اللغوية الأخرى.

### المقترحات:

اقترحت الدراسة البحوث والدراسات المستقبلية الآتية:

- ١- تقويم مهارات القراءة التأملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء معيار مختارة.
- ٢- فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية التفكير التأملي في مراحل التعليم المختلفة.
- ٣- فاعلية وحدة مقترحة قائمة على استراتيجية التعلم السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات القراءة الناقدّة لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٤- فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات القراءة التأملية في المرحلة المتوسطة.
- ٥- فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مهارات الكتابة الإعلامية في مراحل التعليم المختلفة.

## المراجع

### المراجع العربية:

- الأحمدي، مريم محمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (PDEODE) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية، ٣، ١٣١-٢٣٤.
- أنيس، إبراهيم، ومنصور، عبد الخليم، والصوالحي، وعطية؛ أحمد. (١٩٧٢). المعجم الوسيط (ط٢). القاهرة.
- الجهني، عبيد الله عبد الله. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية حلقات الأدب في تنمية مهارات القراءة التأميلية والتفكير التحليلي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- حسين، علي عبد المنعم. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في اللغة العربية لتنمية مهارات الاستدلال النحوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، ٧٦(٦٧)، ٨٨٧-٩٧١.
- دواي، علي خطاب. (٢٠٢٠). أثر استراتيجية الأبعاد السداسية في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الأول المتوسط. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٦ (١٠٩)، ٣٩٢-٤٢٢.
- الركابي، جودت. (٢٠١٤). طرق تدريس اللغة العربية. دار الفكر.
- زيتون، حسن. (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. دار الشروق
- الشمري، زيد مهلهل. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية قائمة على التعليم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل. مجلة الدراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٠٦، ٧٢-١١٠.
- الشهراني، ناصر عبد الله. (٢٠١٨). فاعلية استخدام الأبعاد السداسية (PDEODE) في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٩(١)، ١٨٧-٢١١.
- عبد الرحمن، فايزة أحمد. (٢٠١٧). تقويم كتاب اللغة العربية المطور " لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في ضوء أهداف التطوير الشامل للمنهج بالملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٨٥، ١٢-٦٨.
- عبد الله، سامية محمود. (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية (PDEODE) في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البلاغية وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة لجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (٢١٤)، ١٥-٨٥.

الگردان، سلطان بن عبد الله. (٢٠٢٠). فعالية استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بمدينة حائل. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٤)، ٤٥-٩٨.

عسيري، فاطمة شعبان. (٢٠٢٢). استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التفكير المتشعب وفعاليتها في تنمية مهارات القراءة التأميلية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ١(١١)، ١٧٥-٢٢٤.

صفاء، محمد إبراهيم. (٢٠٢١). استخدام نموذج شوارتز في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التأميلية وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٥(٢٢)، ٢٣٥-٣٠٩.

القحطاني، عبد الله، وأبو سيف، حسام. (٢٠١٦). علم النفس النمو مقبل الميلاد وحتى مرحلة المراهقة. مكتبة المتني.

محمد، إبراهيم سيد. (٢٠٢١). نموذج تدريسي قائم على نظريات القراءة في النقد الأدبي لتنمية مهارات القراءة التفسيرية والقراءة التأميلية لدى طلاب المرحلة الثانوية الفائقين دراسيًا في المدارس الحكومية. المجلة التربوية جامعة سوهاج، ٤٨، ٤٩٥-٥٨٠.

محمد، مها علي. (٢٠١٩). استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) وتنمية الثقة الرياضية والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٧، ١٩٤-٢٣٨.

محمود، شيماء سيد. (٢٠١٩). أثر استخدام الأبعاد السداسية (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٢، ٣٤٥-٢٩٣.

مهاود، حشمت أحمد. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) المدعمة ببيئة تعلم الكترونية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢١، ٤٣-٤٨٢.

مؤقر مكة الدولي الخامس للغة العربية وآدابها. (٢٠٢٣، ديسمبر ١٩-٣١). اللغة العربية والعلوم. مكة المكرمة.

الناقعة، محمود. (٢٠١٧). المرجع المعاصر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الأسس والمداخل واستراتيجيات التدريس. دار الفكر العربي.

أبو هاشم. السيد. (٢٠١٢). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. مكتبة الرشد.

ترجمة المراجع العربية:

- Abdul Rahman, Faiza Ahmed. (2017). Evaluation of the developed Arabic language book "My Eternal Language" for the first intermediate grade in light of the objectives of comprehensive development of the curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Studies in Education and Psychology, 85, 12-68.
- Abdullah, Samia Mahmoud. (2019). The effectiveness of the six-dimensional development strategy (PDEODE) in correcting alternative perceptions of some rhetorical concepts and developing self-regulation skills among secondary school students. Journal of Reading and Knowledge Egyptian Society for Reading and Knowledge, (214), 15-85.
- Abu Hashem. Mr. Muhammad Abu Hashem. (20012). Statistical evidence in data analysis using SPSS. Al Rushd Library.
- Al-Ahmadi, Maryam Muhammad. (1436). The effectiveness of a proposed program based on the PDEODE strategy in developing critical listening skills among middle school female students. Journal of Educational Sciences, 3, 131-234.
- Al-Ardan, Sultan bin Abdullah. (2020). The effectiveness of the six-dimensional strategy for developing creative writing skills among second-grade intermediate students in Hail. Journal of the Faculty of Education Kafrelsheikh University, 20(4), 45-98.
- Al-Juhani, Obaidullah Abdullah. (2019). The effectiveness of the literature circles strategy in developing reflective reading and analytical thinking skills among students of the Institute for Teaching Arabic Non-Native Speakers at the Islamic University of Medina] Unpublished doctoral thesis [. Islamic University of Medina.
- Al naqh, Mahmoud. (2017). The contemporary reference in teaching the Arabic language to non-native speakers, foundations, approaches and teaching strategies. Dar Al-Fikr Al-Arabi
- Al-Qahtani, Abdullah, and Abu Seif, Hossam. (2016). Developmental psychology before birth to adolescence. Almotanabi Library.
- Al-Rikabi, Jawdat. (2014). Methods of teaching the Arabic language. Damascus. Dar Al-Fikr.
- Olive, Hassan. (2007). Constructivist theory and science teaching strategies. Dar Al Shorouk.
- Al-Shahrani, Nasser Abdullah. (2018). The effectiveness of using six-dimensional dimensions (PDEODE) in teaching science on developing achievement and creative thinking among primary school students. Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences, 9(1), 187-211.
- Al-Shammari, Zaid Muhalhal. (2019). The effectiveness of a strategy based on self-regulated learning in developing reflective reading skills among middle school students in the Hail region. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 106, 72-110.
- Anis, Ibrahim; Montaser, Abdel Halim; Al-Sawalhi; gift; Ahmed. (1972). Intermediate dictionary (2nd edition). Cairo.

- Asiri, Fatima Shaaban. (2022). A proposed strategy based on the divergent thinking approach and its effectiveness in developing reflective reading skills among middle school female students. *Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences*, 1(11), 175-224.
- Douai, Ali Hattab is distracted. (2020). The effect of the six-dimensional strategy on the expressive performance of first-year intermediate students. *Journal of College of Basic Education*, 26 (109), 392-422.
- Hussein, Ali Moneim. (2020). The effectiveness of using the six-dimensional strategy (PDEODE) in the Arabic language to develop grammatical reasoning skills among middle school students. *Educational Journal*, 76(67), 887-971.
- Mahaud, Hashmat Ahmed. (2020). Using the six-dimensional strategy (PDEODE) supported by a cartoon learning environment in teaching mathematics to develop the skills of creative solution to mathematical problems and conceptual understanding among secondary school students. *Journal of Scientific Research in Education*, 21, 43-482.
- Muhammad, Ibrahim Sayed. (2021). A teaching model based on reading theories in literary criticism to develop expository reading and reflective reading skills among academically exceptional high school students in public schools. *Sohag University Educational Journal*, 48, 580-495.
- Muhammad, Maha Ali. (2019). The six-dimensional strategy (PDEODE) and developing mathematical confidence and divergent thinking among middle school students. *Journal of Mathematics Education, Egyptian Society for Mathematics Education*, 7, 194-238.
- Mahmoud, Shaima Sayed. (2019). The effect of using the six-dimensional dimensions (PDEODE) in teaching social studies on developing the sense of history among students in the second cycle of basic education. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 12, 293-345.
- The Fifth Mecca International Conference on Arabic Language and Literature. (2023, December 19-31). Arabic language and science. Makkah.

#### المراجع الأجنبية:

- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences* (2nd ed.). Erlbaum.
- Dawai, Ali Hattab Mushtar. (2020). The effect of the six-dimensional strategy on the expressive performance of first grade intermediate students. *Journal of the College of Basic Education*, 26(109), 392-422.
- Demircioglu, H. (2017). Effect of PDEODE teaching strategy on Turkish students' conceptual understanding particulate. nature of matter. . *Journal of education and training studies*, 5(7). 2324-805 .
- Dipalay, T & Duran Corebime, A. (2017). The effect of pdeode ( predict-discuss-explain-obscuruss-explain) learning strategy in the different academic abilities on students'

- critical thinking skills in senior hig school .European Journal of Education Studies, 2(5). Pp 59-68 .
- Glennie,A.(2015). Reactive reading learning support teachersscotland.Andrell education,[http://WWW.The learning gzoo.co.uk/reflective- reading](http://WWW.Thelearninggzoo.co.uk/reflective-reading).
- Saviander\_ Ranne, C & Kolari, S. (2003). Promoting the conceptual understanding of engineering students through visualization. Global Journal of Engineering Education, 7 (2). 189-199
- Widyastuti, F, Helsy ,I. ,Faride, I. ,& Irwansyah, F. (2019).Implementation of PDEODE ( predict, discuss, explain, observe, discuss, explain) supported by PhET simulated on solubility material .Paper present at the Journal of Physics :Conference Series







الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Islamic University Journal For

## Educational and Social Sciences

**A peer-reviewed scientific journal**

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

